أو تعددها ، ومكانها بصورة عامة نقطة حدودية بين قطرين متناقضي المثل . من هنا يمكن القول ان أودن كان مهتماً بالموقف السياسي طالما انه يقدم شبيهاً موضوعياً للصراع الفردي ؛ ولذلك تراه يقول في قصيدته الشهيرة عن الحرب الاسبانية الأهلية :

على الساحة الجرداء ، ذاك الجزء الممتص من افريقيا
الساخنة ، الملتحمة ، بفطرية ، بأوروبا الخلاقة .
على النجد المسوّر بالشلالات ،
اشكال حمّانا المرتعدة دقيقة وحية ![٣]

ويستعمل أودن أيضاً ،كشاعر ،المجاز الازدواجي ذاته ، رغم اختلاف اللغة ؛ فالليبرالي المتردد يصبح الكيركفاردي المرتبك الذهن ، الذي يطمح الى « إنجاز امر ما » ، وتصبح المهمة رحلة حج :

لقد اعتزل الرجل العجوز طريقه الى اولئك الذين لا
يقلون عشقاً لها عنه ، وان فقدت غايتها :
الذين لا ينشدون ما هو التاريخ ،
ولا يتصرفون كما لو انهم يعرفون :
يفترضون حرية تنكرها تحديدات الطريق